

صلاة المسافر

إدراك المسافر لصلاة العصر وهو لم يصل الظهر

السؤال: إذا حضرت صلاة العصر وأنا مسافر ولم أصل صلاة الظهر، فماذا أصلي العصر أم الظهر؟

الجواب: ترتيب الصلوات كما جاء عن النبي -عليه الصلاة والسلام- الفجر ثم الظهر ثم العصر ثم المغرب ثم العشاء ترتيب واجب، ولا يسقط -كما يقول أهل العلم- إلا بنسيانه أو بخشية فوات وقت اختيار الحاضرة، وعلى هذا فالذي لم يصل الظهر عليه أن يبدأ بصلاة الظهر ثم يصلي العصر، سواء كان مقيمًا أم مسافرًا، يبدأ بصلاة الظهر ثم يصلي بعدها العصر، ولو قدر أنه مسافر ودخل مع جماعة يصلون العصر فإنه يصلها بنية الظهر، ثم بعد ذلك يأتي بصلاة العصر؛ مراعاة لهذا الترتيب الواجب، ولا يلزم أن يسأل هل هم يصلون العصر أم الظهر، وإنما يدخل ويصلي الظهر ثم يصلي العصر.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الرابعة والسبعون ١٤٣٣/٣/٢٣ هـ.